

برنامج (يقولون قال رسول الله - صلى الله عليه وسلم -) الحلقة 2) الشيخ نادر العمراني

نادر العمراني

نبينا محمد نبي الرحمة صلوات ربي وسلامه عليه اهلا وسهلا بكم ايها الاخوة المشاهدون والاخوات المشاهدات في حلقة جديدة مباركة باذن الله تعالى سبق وان ذكرنا في الحلقة الماضية ان للسنة النبوية احوالا مع القرآن الكريم. احوالا ثلاثة - [00:00:25](#) ستارة تأتي مؤكدة مقررنا لما في القرآن وتارة تأتي شارحة مبينة لما اجمل ولم يفصل في القرآن الكريم وتارة تأتي زائد باحكام لم ياتي ذكرها في القرآن الكريم كل هذه الاحوال الثلاثة كما سبق معنا في الحلقة الماضية تبين اهمية السنة النبوية وان على المسلم ان يحرص على - [00:00:51](#) حفظها ورعايتها ومعرفتها حق المعرفة اذ لا يمكن لمسلم ان يكون مسلما حقا كما اراد الله جل وعلا الا بالتزامه بسنة النبي المختار صلوات ربي وسلامه عليه ولما كان للسنة النبوية هذا الشأن - [00:01:20](#) قد حثنا الله جل جلاله ودعانا الى آآ السعي في نشرها بين الناس وقال جل وعلا مخاطبا زوجات النبي صلى الله عليه وسلم واذكرن ما يتلى في بيوتكن من آيات الله والحكمة - [00:01:42](#) واذكرنا ما يتلى في بيوتكن من آيات الله والحكمة آيات الله هي القرآن الكريم والحكمة هي السنة النبوية هكذا فسرنا غير واحد من اهل من اهل العلم منهم الامام الشافعي رحمه الله اذ فسر الحكمة الواردة في في هذه الاية بانها - [00:01:59](#) سنة المصطفى صلى الله عليه وسلم كما حثنا ايضا نبينا المختار صلى الله عليه وسلم على نشر هذه السنة وتبليغها. فقال صلى الله عليه وسلم بلغوا عني ولو آية. بلغوا عني ولو آية. هذا الحديث يبين اهمية تبليغ السنة تبليغ السنة النبوية - [00:02:19](#) وان على المسلم الا يحقر نفسه بل عليه ان يبلغ ما امكنه من السنة النبوية اي جزء كان ولو كان اية صغيرة ولو كان حديثا قصيرا ولو كان كلمة او كلمتين - [00:02:44](#) وردتا عن النبي صلى الله عليه وسلم فعليه ان يسعى في نشرها وتبليغها الى سائر الناس ليحفظوا بتلك كان وليمتثلوا امر الله جل وعلا وامر نبيه محمد صلى الله عليه وسلم - [00:02:59](#) ومن فضائل تبليغ سنة النبي صلى الله عليه وسلم ان ينال صاحبها بركة دعاء النبي صلى الله عليه وسلم وقد دعا النبي صلى الله عليه وسلم بالنصرة لمن يبلغ حديثه - [00:03:17](#) والنصرة هي البهاء والنور من منا يكره ان يكسى بالنور والبركة والبهاء والنصرة يوم القيامة من منا لا يريد ان يسعى في ان يتحقق له هذا النور وهذا البهاء يوم القيامة. قال النبي صلى الله عليه وسلم في الحديث المتواتر الذي - [00:03:34](#) روي عن النبي صلى الله عليه وسلم من طرق كثيرة. قال صلى الله عليه وسلم نضر الله امرا سمع مقالتي فحفظها فوعاها فاداه. فرب حامل فقه الى من هو افقهم اي الى من هو افقه منهم - [00:03:55](#) في هذا الحديث دعا النبي صلى الله عليه وسلم الى من بلغ لمن بلغ سنته وسعى في نشرها بالنصرة يوم القيامة. وكما ذكرنا النذرة هي البهاء والنور والسرور الذي يلقيه المسلم يوم القيامة - [00:04:15](#) هذا الحديث الذي ذكرناه في مقابلة حذرنا النبي صلى الله عليه وسلم من ان نقول عليه ما لم يقل وذكر في حديث متواتر ايضا انه صلى الله عليه وسلم قال ان كذبا علي ليس ككذب علي غيبي - [00:04:35](#)

من كذب علي متعمدا فليتبوأ مقعده من النار ان كذبا علي يعني علي النبي صلى الله عليه وسلم ليس ككذب علي غيره لماذا لان الكذب علي النبي صلى الله لان الكذب علي غير النبي صلى الله عليه وسلم سيختص الامر بهذا المكذوب عليه - [00:04:55](#) سيحرم من حق او يمنح حق ليس له لكن الكذب علي النبي صلى الله عليه وسلم سيؤثر في دين الله جل وعلا. سيحل الحرام وسيحرم الحلال. لذلك الكذب علي النبي صلى الله عليه وسلم ليس ككذب علي غيره - [00:05:15](#) وتوعد النبي صلى الله عليه وسلم من كذب عليه انه فليتبوأ مقعده من النار اي فليستعد ان يتخذ مكانا في النار والعياذ بالله من خلال هذين الحديثين الذين ذكرناهما وكل منهما متواتر. والمتواتر المراد به انه مروي من طرق كثيرة - [00:05:35](#) جدا عن النبي صلى الله عليه وسلم. هذا يعطينا فائدة وهي مدى اهتمام الصحابة بهذين الحديثين. اذ علموا من خلال هذين الحديثين ان السنة النبوية يجب عليهم نشرها والسعي في تبليغها. وايضا علموا من خلالها الحذر وحذروا من بعدهم من الكذب علي النبي -

[00:05:59](#)

صلى الله عليه وسلم اذا جمعنا هذين الحديثين كلا منهما الى الآخر خرجن بقاعدة. وهي اننا مأمورون بالسعي في نشر سنة النبي صلى الله عليه وسلم. والسعي في تبليغها الى سائر الناس مع الحذر اشد الحذر من ان نبليغ عنه صلى الله عليه وسلم ما لم يقل -

[00:06:23](#)

ومن هنا نعلم انه الواجب على كل مسلم ان يسعى في هذين الامرين. يبلغ سنة النبي صلى الله عليه وسلم وان يحذر كل الحذر من الوقوع فيما يخالف ذلك اذ يمكن ان يكون ما يظن انه حديث عن النبي صلى الله عليه وسلم في الواقع هو ليس كذلك - [00:07:02](#) يظن انه محسن بنشر وتبليغ سنة النبي صلى الله عليه وسلم والامر بخلاف ذلك. اذ ما ينقله وما ينشره هو في الواقع ليس حديثا للنبي صلى الله عليه وسلم واذا نظرنا ايها الاحبة في واقعنا اليوم - [00:07:25](#)

نجد امورا لا تسر. نجد اننا في مواعظنا في دروسنا على خلاف هذا التقرير الذي قررناه. نجد الكثير منا ينقل احاديث عن النبي صلى الله عليه وسلم والواقع انها ليست احاديث - [00:07:44](#)

نجد انفسنا ننقل احاديث عن النبي صلى الله عليه وسلم وهذه الاحاديث لم تثبت عن النبي صلى الله عليه خاصة خطبائنا ووعاظنا ينشطون في مثل هذه المواسم المباركة في شهر رمضان في المواسم المباركة الكريمة التي يكثر فيها حث الناس على الخير يكثر فيها حث الناس على - [00:08:02](#)

الالتزام بالطاعة يكثر فيها حث الناس على الالتزام بالطاعة والعبادة وذكر الله جل وعلا. حينها نجد انفسنا ان لم نتحرى في نقلنا الذي ننقله عن النبي صلى الله عليه وسلم نجد انفسنا - [00:08:31](#)

نقع في هذا المحذور وكما ذكرت ان هذا الامر امر مشاهد. كثرة الاحاديث الضعيفة. والموضوعة التي تتداولها فيما بيننا امر مشاهد ولهذا وهذا مصداقا لحديث النبي صلى الله عليه وسلم فيما رواه الترمذي باسناد صحيح انه قال اوصيكم - [00:08:49](#) باصحابي ثم الذين يلونهم ثم الذين يلونهم ثم يفشوا الكذب اوصيكم باصحابي ثم الذين يلونهم ثم الذين يلونهم ثم يفشوا الكذب. اي يكثر الكذب عنه صلى الله عليه وسلم سواء كان ذلك بقصد او بدون قصد سواء كان تعمد او بدون - [00:09:14](#)